

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة نشاط للحصول على معنى ما هو مكتوب في النص. لهذا الغرض، بالإضافة إلى إتقان اللغة المستخدمة، يحتاج القارئ أيضًا إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة في نظامه المعرفي.²

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب. القراءة هي في الأساس عملية تواصل بين القراء والكتاب من خلال النصوص التي يكتبونها، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة.³

القراءة حسب مجيب ورحماوتي هي عملية نشطة للعقل تتم بالعينين باتجاه القراءة. القراء، في أنشطة القراءة، يعالجون المعلومات من النص المقروء للحصول على المعنى. القراءة نشاط مهم في الحياة اليومية. لأن القراءة ليست فقط للحصول على المعلومات، ولكنها تعمل أيضًا على توسيع معرفة المرء ولغته.

² Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Rosdakarya, 2008), hlm. 246.

³ Asep Herry Hermawan, *Pengembangan Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2010), hlm. 143.

لا يمكن فصل مهارة القراءة بشكل أساسي عن تعلم مهارة اللغة العربية لأن كل درس عربي يهدف إلى جعل الطلاب يتمتعون بمهارة لغوية. تشمل مهارة اللغة العربية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ترتبط المرحلتان الأوليان باللغة المنطوقة والمرحلتان الأخيرتان تتعلقان باللغة المكتوبة. يبدأ الأطفال في الكلام من خلال الاستماع أولاً ثم يبدأون في الكلام. المرحلتان التاليتان هما القراءة والكتابة. القراءة في المجتمع الحديث جزء لا يمكن استبعاده لأنه بدون هذه المهارة سيُغلق عالمنا ويقتصر على ما يحيط بنا.^٤

لا يمكن فصل كل تعلم لغة عن الأساليب والأساليب والوسائط والاستراتيجيات المستخدمة بحيث يمكن تحقيق أهداف تعلم اللغة بسرعة وفعالية وكفاءة.^٥ لهذا السبب، فإن استخدام الطريقة مهم جداً لنجاح تعلم اللغة، وخاصة تعلم اللغات الأجنبية مثل العربية والإنجليزية. بدون طريقة التعلم، ستكون اللغة العربية أقل من المستوى الأمثل وسيكون استيعاب هذا التعلم أقل فعالية، خاصة في المرحلة الثانوية.

بناءً على الملاحظات الأولية في المدرسة المتوسطة الحكومية واحد بليتار، تم العثور على عدد من المشكلات في تعلم اللغة العربية. وتشمل هذه المشكلات: (١) اهتمام الطلاب بالقراءة (خاصة قراءة النصوص العربية) لا يزال ناقصاً، والفتنة مفقودة في هذه الحالة، ويمكن رؤيتها من خلال استجابة الطالب في تعلم اللغة العربية التي لا تزال

⁴ S. Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005), hlm. 299.

⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 3.

بطيئة، عند تقديمها باللغة العربية النصوص، الطلاب مترددون في قراءتها، (٢) أقل تنوعاً في أساليب التعلم المستخدمة في تعلم اللغة العربية، (٣) عند تعلم اللغة العربية يشعر الطلاب بالخوف لأنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على ذلك، و (٤) تعلم اللغة العربية يدرب الطلاب أكثر للقيام بتمارين كتابية و حفظ الكلمات أو قواعد اللغة العربية. نتائج هذه المشكلات هي (١) العديد من الطلاب لا يحبون دروس اللغة العربية، (٢) متوسط درجة الطالب في اللغة العربية لا يزال أقل من معايير الحد الأدنى من الاكتمال، ويمكن إثبات ذلك من خلال درجات الطالب التي أظهرها مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية واحد بليتار للباحثين خلال الملاحظات الأولية، (٣) الطلاب أكثر نشاطاً في المشاركة في دروس أخرى غير دروس اللغة العربية مقارنة بدروس اللغة العربية.

الحل الذي يمكن تقديمه للمشكلات في المدرسة المتوسطة الحكومية واحد بليتار هو استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التعلم، واستخدام مجموعة متنوعة من وسائل التعلم، وتحسين التعاون بين المعلمين والطلاب في التعلم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم التي يتعين تحقيقها.

كواحد من الحلول في هذا البحث هو توفير طريقة تعلم تختلف عن طريقة التعلم المستخدمة عادة. إذا كان المعلم يستخدم عادة طريقة المحاضرة فقط لتعليم جميع مهارة

اللغة العربية، ففي هذه البحث يقدم الباحثة طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*)

كأسلوب بديل يمكن استخدامه في تعلم مهارة القراءة باللغة العربية.

طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) هي طريقة قراءة موجهة. يتم تنفيذ

طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) من قبل المعلم باختيار المادة المراد دراستها

في ذلك اليوم. ثم يقوم المعلم بعمل قائمة بأكبر عدد ممكن من الأسئلة بناءً على المادة

المراد دراستها. عندما يحدث التعلم، يقوم المعلم بتوزيع المواد على الطلاب جنبًا إلى

جنب مع قائمة الأسئلة التي تم طرحها من قبل⁶. مهمة الطلاب الذين يدرسون المادة

باستخدام الأسئلة أو الشبكات الموجودة. في نهاية الدرس، يعطي المعلم مراجعة للمادة

بشكل كاف، بعد مناقشة الأسئلة أو الشبكات مسبقًا من خلال سؤال الطلاب عن

الإجابات.

تم اختيار طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في هذه البحث، لأن هذه

الطريقة تتوافق مع مشاكل مهارة القراءة العربية الموجودة في المدرسة المتوسطة الحكومية

واحد بليتار. إن ملاءمة طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) مع المشكلات في

المدرسة المتوسطة الحكومية واحد بليتار هي أن الطلاب يحتاجون إلى توجيه تدريجي

بحيث يجوبون دروس اللغة العربية، خاصة مهارة القراءة وطريقة القراءة الإرشادية

⁶ Arif Ismail dan Isjoni, *Model-Model Pembelajaran Mutakhir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), hlm. 82.

(Reading Guide) هي طريقة تعلم تستخدم إرشادات القراءة في شكل شبكة في عملية

التعلم.

تطبق هذه البحث تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (Reading Guide) على مهارة

القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الحكومية واحد

بليتار، لأن العديد من الطلاب أقل اهتمامًا بأساليب التعلم التي غالبًا ما يستخدمها

مدرس اللغة العربية، باستخدام طريقة القراءة الإرشادية (Reading Guide) هذه، يسمح

للطلاب بأن يكونوا أكثر اهتمامًا ويشعرون بالتحدي لإكمال كل نشاط تعليمي، لأن

هذه الطريقة تعزز نشاط الطلاب كمشاركين نشطين ومتواصلين. لذلك تقدم الباحثة

حلاً بإجراء بحث بعنوان "تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (Reading Guide) في تعليم

مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية

واحد بليتار".

ب. مسائل البحث

بناءً على الخلفية أعلاه، يمكن صياغة المشاكل في هذه البحث على النحو

التالي:

١. كيف تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في تعليم مهارة القراءة

باللغة العربية لطلاب في الصف السابع المدرسة المتوسطة الحكومية واحد بليتار؟

٢. ما المشكلات في تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في تعليم

مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب في الصف السابع المدرسة المتوسطة الحكومية

واحد بليتار؟

٣. كيف حل المشكلات في تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في

تعليم مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب في الصف السابع المدرسة المتوسطة

الحكومية واحد بليتار؟

ج. أغراض البحث

الهدف من هذا البحث هو:

١. لوصف تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في تعلم مهارة القراءة

باللغة العربية لطلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الحكومية واحد بليتار.

٢. لوصف المشكلات تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في تعلم

مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب الصف السابع المدرسة المتوسطة الحكومية

واحد بليتار.

٣. لوصف حل المشكلات في تطبيق طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في

تعلم مهارة القراءة باللغة العربية للفصل السابع المدرسة المتوسطة الحكومية واحد

بليتار.

د. فوائد البحث

تم إجراء هذا البحث لعدة أسباب. أحد الأسباب هو أنهم يريدون إفادة الكثير

من الناس. وفقاً لأهداف البحث، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد، من الناحية

النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى مجموعة المعارف حول طرق التعليم في تعلم اللغة العربية والمعرفة حول البحث الوصفي.

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرسة

(١) يمكن أن تساهم المدرسة في مجال أساليب التعلم التي يمكن استخدامها لدعم تحقيق أهداف التعلم.

(٢) يمكن استخدامها كمساهمة كمجهود لتحسين جودة المعلمين والطلاب والمدرسة.

ب. للمعلمين

(١) كبديل للمعلمين في اختيار طرق التعليم للمواد العربية.

(٢) توفير معلومات عن إتقان طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) في

تعلم اللغة العربية.

ج. للطلاب

(١) زيادة الدور النشط للطلبة في عملية التعلم وخاصة تعلم اللغة العربية.

(٢) تحسين نتائج تعلم الطلاب.

د. للباحث

(١) يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة حول البحث الوصفي.

(٢) يمكن أن يوفر خياراً بديلاً للطرق في عملية التعليم والتعلم.

هـ. توضيح المصطلحات

لتجنب التصورات والتشابهات المفاهيمية في تفسير المصطلحات، من

الضروري التأكيد على المصطلحات التالية:

١. طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*)

طريقة القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) هي شكل من أشكال طريقة

التعلم التي تؤدي إلى التسليم الأمثل للمواد لأن هناك الكثير من المواد التي يجب

إكمالها من خلال إشراك المزيد من أنشطة القراءة للطلاب من خلال التوجيه في

شكل شبكة.^٧

لذا فإن المقصود بأسلوب القراءة الإرشادية (*Reading Guide*) هو الطرق

التي سيختارها المعلم ويستخدمها لنقل المواد التعليمية بحيث يسهل على الطلاب

تلقي وفهم المواد التعليمية في عملية التعلم ودعوة الطلاب للدراسة بنشاط.

٢. التعليم

التعليم هو عملية تعلم المعرفة أو المهارات أو الأشياء الأخرى التي تنتقل

من جيل إلى جيل على أساس مستمر. يتم هذا التعلم بعدة طرق، مثل التدريس

والتدريب وكذلك البحث.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تعريف آخر للتعليم هو الجهد الواعي الذي

سيتم تنفيذه بشكل منهجي، من أجل خلق جو من التعلم والتدريس حتى

يتمكن الطلاب من تطوير إمكاناتهم. مع هذا التعليم، يمكن أن يتمتع الشخص

بالذكاء والشخصية النبيلة وغيرها.

⁷ Hisyam Zaini, dkk. *Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), hlm.

٣. مهارة القراءة

القراءة مهارة معقدة، والقراءة ليست مجرد النظر إلى الرموز المكتوبة. يتم نشر قدرات مختلفة من قبل القارئ حتى يتمكن من فهم المادة التي يقرأها. يحاول القراء جعل الرموز التي يرونها رموزًا ذات مغزى بالنسبة لهم.^٨

لذا فإن مهارة القراءة هي مهارة للتعرف على الرموز المكتوبة وفهمها وعملية تفاعلية تتضمن أنشطة بدنية بشرية، أي حركات اليد والشفاه والعين.

و. ترتيب البحث

يحتوي هذا البحث العلمي على خمسة أبواب، ويتكون كل باب من مباحث

كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، حيث يشتمل على (أ) خلفية البحث، (ب) مسائل البحث،

(ج) أغراض البحث، (د) فوائد البحث، (هـ) توضيح المصطلحات،

(و) ترتيب البحث.

⁸ Haryadi, *Retorika Membaca: Model dan Teknik*, (Semarang: Rumah Indonesia, 2006), hlm. 6.

الباب الثاني: الإطار النظري، حيث يشتمل على (أ) طرق التعليم، (ب) طريقة

القراءة الإرشادية، (ج) مهارة القراءة، (د) البحوث السابقة.

الباب الثالث: منهجة البحث، حيث يشتمل على (أ) منهجية البحث و تصميمها،

(ب) حضور الباحثة، (ج) مكان البحث، (د) مصادر البيانات، (هـ)

تقنية جمع البيانات، (و) تقنية تحليل البيانات، (ز) تحقق من صحة

البيانات، (ح) مراحل البحث.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، حيث يشتمل على (أ) لمحة موجزة المدرسة

المتوسطة الحكومية واحد بليتار، (ب) عرض البيانات، (ج) تحليل

البيانات.

الباب الخامس: نتائج البحث.

الباب السادس: الخاتمة وتشتمل على: (أ) ملخص نتائج البحث، (ب) المقترحات.